ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العشرون – رمضان ١٤٤٧هـ / مارس ٢٠٢٦م

تحدثت عن نفسها
براقش

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد العشرون – رمضان ١٤٤٧هـ / مارس ٢٠٢٦م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحدأ

مصحح لغوي

إبراهيم محمد زايد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د.علي فرج العامري (العراق)

أ.د.فيصل محمد البارد

أ.د.محمود فرعون (سوريه)

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)

صور هذا العدد من ثلاثة مصادر:

١- جمال مكرد، من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف

٢- المرحوم الدكتور/ خلدون هزاع نعمان – عضو هيئة التدريس في جامعة ذمار

٣- وحدة التصوير بالهيئة العامة للآثار والمتاحف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد_____ ٥

عُباد بن علي الهيال

تحدثت عن نفسها براقش ٧

نقوش _____ ١١

محمد أحمد عبد الله ثابت

نقوش معينية من مدينة يَثِلْ (براقش) في الجوف ١٣

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش توزيع الأضاحي والإهداءات وبناء المنشآت العمرانية في مدينة يثل (براقش) الجوف ٩٩

يحيى عبدالله دادية

أربعة نقوش مذابية من كمنا من نقوش القضاء والتوبة–دراسة تحليلية لغوية.....١٥٥

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة من مدينة يَثِلْ (براقش) وادي الجوف.....٢٠٣

فضل محمد محسن العميسي

أختام يمنية قديمة"دراسة أثرية تحليلية لمجموعة جديدة عدد (٥٧) نموذجاً.....٢٤٩

علي ناصر صَوَّال

مجموعة من الشواهد الجنائزية في محافظة الجوف–أصالة الماضي والأثر الباقي.....٢٩٥

من تراث الرواد _____ ٣٧١

محمود علي الغول

مكانة لغة نقوش اليمن القديمة في تراث اللغة العربية الفصحى..... ٣٧٣

دراسات _____ ٣٨٧

حسن لطف الرصاص، مبروك محمد الذماري

شاهدا قبري المفضل بن الحجاج (ت: ق٦هـ) والهادي بن إبراهيم (ت:٨٢٢هـ).

"دراسة أثرية: وصفية تحليلية "..... ٣٨٩

نُقوش

نقوش يمنية قديمة من مدينة يَثِلْ (براقش) وادي الجوف

* محمد مسعد أحمد الشرعي

الملخص: يُعنى هذا البحث بدراسة وتحليل خمسة عشر نقشاً جديداً منها ذات طابع نذري، علاوة على نقوش تذكارية، دونت بخط المسند على قطع مختلفة منها ستة نقوش دونت على لوحات حجرية، وسبعة نقوش أخرى دونت على واجهات موائد قرابين حجرية، ونقشان تم تدوينهما على مكيالين صنعا من مادة البرونز، ومصدرها مدينة يَثِلْ (براقش حالياً) في وادي الجوف، وقد نقلت حروفها إلى حروف الفصحى، ثم نقل معناها إلى الفصحى، ودرست تحليلاً ومقارنة. حيث دراسة الألفاظ الجديدة الواردة لأول مرة وكذلك بعض الألفاظ المدروسة للاستدلال، إضافة إلى عمل دراسة وصفية للقطع المدون عليها النقوش (موائد القرابين، والمكيالين). وتضمن البحث دراسة تاريخية لمدينة يَثِلْ منذ نشأتها حتى القرن الأول الميلادي.

تكمن أهمية هذه النقوش في أنها لم تدرس من قبل، وفيما تقدمه من ألفاظ وأسماء جديدة ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، إضافة إلى ما تقدمه من دلالة دينية وسياسية واجتماعية.

ومن أهداف هذا البحث توثيق مجموعة القطع المدون عليها جميع النقوش قيد الدراسة، ومعرفة محتوى مضامينها، الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وإخراجها في ورقة بحثية لتكون بمتناول الباحثين والمهتمين بالحضارة اليمنية.

الكلمات المفتاحية: نقوش، يَثِلْ، مكيال، ذي مريم، معبد، نكرح.

* أستاذ النقوش والآثار اليمنية القديمة المساعد- بقسم الآثار والمتاحف جامعة ذمار

مصـــدر النقوش: جميعها (عددها ١٥) من مدينة براقش، والبعض وفق محتواها من معبد إلمقه المسمى (بيحان)، ومعبد نكرح.(١)

تأريخ النقوش: من خلال دراسة مراحل تطور الخط وألفاظ التقدمات فإننا نرى أن جميع هذه النقوش تعود إلى ما بين القرن الرابع والثاني قبل الميلاد.

النقش الأول: (لوحة ١)

رمز النقش: (١٤٥م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ١)

الوصـــف: نقش بخط المســـند دُوّن على واجهة لوح حجري مســـتطيل الشـــكل بأسلوب الحفر الغائر، يتألف من أربعة أسطر ظاهرة، من خلال صياغة النقش يظهر أن هنالك نقصاً كبيراً في بعض كلمات النقش وذلك بسبب تلف (كسر) من جانبية جرت محاولةُ قراءة النقش استناداً إلى أثره المتبقية وتكرارها في هذا النقش ونقوش أخرى مشابهة.

النقش بحروف الفصحى:

١) (م أ) و س م / ب ن / م أ و س م / ب ن / م ر د م / ع س ب [.]
٢) هـ ق ن ي / ا ل م ق هـ / ب ع ل / ب ي ح ن / ذ هـ ب [(/ ب)]
٣) ح ت ن / ي و م / هـ و ف ي / أ ب هـ و / م أ و س م [(ب ن /)]
٤) ض ب أ / ض ب أ / ب ع م / ش ع ب هـ و / ر ك ب ن [.....]

(١) أهداني الأخ العزيز أ. عباد الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صوراً فوتوغرافية للنقوش بغرض دراستها ونشرها ضمن سلسلة المجلة العلمية المحكمة ريدان، وأفاد بأن هذه النقوش ضمن مجموعة خاصة، فله جزيل الشكر والتقدير وللأخ أ. د. علي الناشري أستاذ التاريخ القديم بجامعة الحديدة وذلك لثقتهم واهتمامهم بالباحثين في مجال الآثار وبنشر النقوش الجديدة.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

المعنى بالفصحى:

١) مئواس بن مئواس بن المرادي

٢) قدم قرباناً (للمعبود)، إلمقه سيد (المعبد المسمى) بيحان

٣) عضو ذكري (بحت) من البرونز عندما نجا أبوه مئواس المرادي

٤) من غزوة شارك فيها مع شعبه ركبان

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

قام مسجل النقش المسمى مئواس بن مئواس بتقديم قربان عبارة عن عضو الخصوبة (البحت) من مادة البرونز لمعبوده إلمقه في معبده المسمى بيحان وكان سبب هذه التقدمة عودة وحفظ وسلامة والده المسمى مئواس المرادي سالماً من معركة شارك فيها مع شعبه (قبيلته) المسمى ركبان.

مئوس بن مئوس: اسم صاحب النقش و(مئوس) قد يقرأ (مئواس، مأاوس)، وهو من الجذر (أوس) بمعنى "العوض أو العطية" وفي اللغة، الأوس: الإعطاء والتعويض، يقال أست القوم أؤوسهم أوساً إذا أعطيتهم، أو إذا عوضتهم من شيء[1]، وبذلك يكون مدلول معنى الاسم معطاء. إن صاحب النقش وأباه لم يرد لهما ذكر في نقوش أخرى نستند عليها في معرفة جزء من حياتهم الاجتماعية والسياسية، ولابد من أن نشير إلى أن الاسم مئوس يرد نادراً علماً لرجل في النقوش اليمنية القديمة (DASI) خاصة في النقوش المعينية، وقد ورد اللفظ (𐩣𐩮𐩣𐩨𐩣𐩣𐩣) بصيغة الجمع لأهل مئواس (Main 84، 17،

(١) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ): لسان العرب، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ ، ج ٦، ص١٧.

YM 26604) ونجد شخصاً سبئياً من بني جدن يحمل نفس الاسم يسكن مدينة نشان وادي الجوف (as-Sawda 55).

إلمقه بعل بيحن: إلمقه المعبود الرئيسي لمملكة سبأ، بعل: سيد، صاحب، بيحن: اسم المعبد المنسوب للمعبود إلمقه، ويقرأ الاسم بيحان، لم يرد حسب علمنا في النقوش اسم المعبد منسوباً للمعبود السبئي إلمقه عدا في النقوش قيد الدراسة، فلم يرتبط الاسم بيحان في النقوش إلا بالمعبود عثتر ذي بيحان، وهي من المناطق الواقعة في جبل اللوذ إلى الشمال الشرقي من منطقة الجوف أو بالقرب منه[١].

بحت: اسم يرد بشكل شائع في النقوش اليمنية القديمة (DASI) بمعنى الأعضاء التناسلية، والتي كانت تقدم من أجل طلب الخصوبة الكاملة[٢]، ومسجل النقش لم يتقرب إلا بالعضو الذكري المصنوع من مادة البرونز فقط دون أن يتقدم بتمثال كاملاً كما في بعض التقدمات التي توضحها معظم النقوش، والسبب في ذلك يعود إلى التكلفة المادية لعمل أو تقديم تمثال من مادة البرونز، إضافة إلى أن مدلول العضو الذكري رمز لأهم جزء وهو الجزء الرئيسي لتمثال مكتمل.

ركبن: اسم علم مفرد، ويقرأ (ركبان) على وزن (فعلان) قد يكون علم لأسر أو قبيلة، وهو مشتق من الجذر (ر ك ب) بمعنى "ركب، امتطى، صعد"[٣]، وفي اللغة، ركب:

(١) الحمادي، هزاع، القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦: ٣٧٤.

(٢) الحمادي، ٢٠٠٦: ١٥٨، ٢٤٦.

(٣) بيستون، الفرد، وآخرون، المعجم السبئي، نشر جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة، ١٩٨٢: ١١٧.

"شـيء على شـيء....، والركب جمع ركاب وهي الرواحل من الإبل"[١]، وفي لهجة أهل اليمن الركب تعني "الصـخرة، العظيمة"، وجمعها أركاب " وهي الصـخور الموجودة في الوادي"، التي تواجه السـيول[٢]، والاسـم ركبن: يرد في النقوش اليمنية القديمة علماً لرجل[٣]، ويرد الاسم (ر ك ب ن) معطوفاً على أسماء مسبوقة بـ(ب ا ش ع ب) للدلالة على أنه اسـم قبيلة فقد ورد في أحد النقوش يعود تاريخه إلى منتصـف الألف الأول قبل الميلاد اللفظ (ركبن) لشخص يدعى صبح بن عم شفق بن رشوان النشقي المنتمي لمدينة نشق[٤] مشاركته مع شعبه المسمى ركبان حرباً مع السبئيين ضد المعينيين، وحضرموت (B-L Nashq= Demirjian 1)، وورد الاسـم في عدد من نقوش أخرى تعود إلى القرن السادس الميلادي، ضمن أحداث سياسية إلى جانب عدد من القبائل التي حاربها الملك يوسف أسأر يثأر لتمردها عليه ومن تلك الشعوب ركبان، الأشاعر، فرسان، مخوان (Ry 507، Ja 1028) ويرجح أن هذه الشـعوب وغيرها كانت مسـتمرة في تمردها على الملك يوسف أسأر حيث تحصنت أعلى جبل ماوية (حصن الغراب حالياً)[٥] بعد عودة القيل سمه يفع أشـوع من الحبشـة الذي كان يتولى زعامتهم في ذلك الوقت إذ سمحوا للأحباش بالدخول دون مقاومة حتى وصـلوا إلى ظفار والقضـاء على الملك يوسـف أسـأر يثأر (CIH 621). ومن خلال النقوش المنشـورة التي تعود لفترات متفاوتة إنما تدل على أن

(١) ابن منظور، (د. ت) لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة: ٤٢٩.

(٢) الإرياني، مطهر، المعجم اليمني في اللغة والتراث، دار الفكر دمشق، ١٩٩٦: ٣٦١.

(3) Harding G. Lankester: An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press 1971:205.

(٤) مدينة نشق قديماً تسمى اليوم البيضاء وتقع في وادي الجوف.

(٥) يقع حصن الغراب في منطقة حضرموت شرق مدينة عتق.

الشعب ركبان كان ضمن الشعوب التي تقع ضمن النفوذ السبئي منذ الألف الأول قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي.

موقع الشعب ركبان: يرى (مكياش) أن شعب ركبان ساكن تهامة، وأنها من الأشاعر، كما أنه اسم لجبل يطل على زبيد، معتمداً على ورود اسم (ا ش ع ر ن) في النقوش إلى جانب الشعب ركبان(١).

ولكننا نرى أن قبيلة الأشاعر منفصلة عن قبيلة ركبان وأن موقعها وتمركزها في وادي الجوف، فمن خلال النقوش السابقة يتضح بأن شعب ركبان قد استقر بمنطقة تقع في وادي البحيرة (غلن- الغيل قديماً) أو بالقرب منه وهو أحد فروع وادي الجوف، وما يعزز ذلك النقش (MAFRAY- Abu Tawr 4) الذي عثر عليه في منطقة حزمة أبي ثور (منهية قديماً)(٢)، مسجلوه أقيال الشعب ركبان قاموا ببناء منشآت خاصة بهم في المنطقة.

النقش الثاني: (لوحة ٢)

رمز النقش: (٨٦ م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ٢)

الوصف: نقش بخط المسند دون على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل بأسلوب الحفر الغائر يتألف من سطرين. أصيب النقش بتلف (كسر) من الجانب الأيسر للنقش سبب ذلك في فقدان بعض الأحرف حاولت قراءتها استناداً إلى صياغة النقش.

(١) مكياش، عبد الله، أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا. ١٩٩٣: ٦٣- ٦٤.

(٢) يقع أسفل ملتقى وادي الخارد ووادي الصريرة على بعد ٣٧كم غرب مدينة الحزم.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

النقش بحروف الفصحى:

١) ح م ع ث ت / ع ب د / ي ف ع / ق و ل/ [إ ل]

٢) م ق ه / ب ع ل / ب ي ح ن / و ر ث د إ [ل]

المعنى بالفصحى:

١) حمي عثتر مولى يافع كاهن

٢) إلمقه سيد (معبد) بيحان ورثد إل

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

يبدو أننا أمام نقش تذكاري لمسجله حمي عثت التابع لشخص يدعى يافع واصفاً نفسه بكاهن أي: (صاحب وظيفة دينية) عند المعبود إلمقه سيد معبد بيحان ورثد إل ولربما أن المقصود من مضمون النقش هو تسجيل حضور ديني له في المعبد.

قول: اسم له دلالة وظيفية، وهو من الألفاظ الشائعة في النقوش اليمنية القديمة يرد بصيغة (قين، قول)، فُسر الاسم في المعجم السبئي، بمعنى: "وكيل (لقب مسؤول إداري)"[١] وفي المعجم القتباني، جاء بمعنى: مدير، مرافق، مسؤول[٢]، والقين أو القول يدل على منصب ديني في معبد، وقد يكون حامل اللقب صاحب منصب ديني وإداري معاً، وقد يكون منصباً تابعاً للحاكم، وقد يكون القين والقول على مدينة أو قبيلة[٣].

---

(١) بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١١٢.

(2) Ricks, D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian ،Roma, 1989, P146.

(٣) البارد، فيصل، نقش سبئي من صرواح، مجلة ريدان العدد (١١)، الهيئة العامة للآثار صنعاء، ٢٠٢٣ : ١١٢- ١١٤.

النقش الثالث: (لوحة ٣)

رمز النقش: (١٩م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ٣)

الوصف: نقش بخط المسند دون على واجهة لوح حجري مربع الشكل بأسلوب الحفر الغائر، يتألف من ثلاثة سطور. أصيب النقش بتلف (كسر) في الجانب الايسر

في الجانب الأيســـر للنقش مما أدى الى فقدان بعض الكلمات ومن ثم عدم معرفة نوع التقدمة والمعبد الذي قدمت فيه وكذلك سبب التقدمة.

النقش بحروف الفصحى:

١) ر ش د ا ل/ ب ن/ رث د ا ل [.....]
٢) ه ق ن ي / ا ل م ق ه/ ب ع ل [.....]
٣) ن/ ب ذ ت/ه و ف ي ه و/ ذ ت [.....]

المعنى بالفصحى:

١) راشد إل بن رثد إل
٢) قدم قرباناً (للمعبود) إلمقه سيد (معبد)
٣) وذلك عندما حفظه

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

من خلال ما هو ظاهر فإن مسجل النقش المسمى راشد إل بن رثد إل قدم قرباناً للمعبود إلمقه من أجل ســلامته، أو ربما ســلامة شــخص آخر ذي قرابة، وبما أن معظم

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

النقوش قيد الدراسة والتقدمات للمعبود إلمقه سيد معبد بيحان فالتقدمة في هذا النص أيضاً وضعت في معبد بيحان.

النقش الرابع: (لوحة ٤)

رمز النقش: (٩١ م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ٤)

الوصف: نقش بخط المسند دُون على واجهة لوح حجري هرمي الشكل، نفذ بأسلوب الحفر الغائر، ويتألف من سطرين.

النقش بحروف الفصحى:

١) ر ب أ و م/ ب ن / ش

٢) ق ح م / ه ق ن ي / إ ل م ق (ه)

المعنى بالفصحى:

١) ربي أوام بن

٢) شاقح تقرب (بهذا النقش) للمعبود إلمقه

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

يقدم مسجل النقش المسمى ربي أوام بن شاقح هذا النقش للمعبود إلمقه، وهو من النقوش النذرية التي عادة ما نجد مسجلها لا يشير إلى اسم التقدمة أو نوعها وكذلك سببها، وأيضاً اسم المعبد المقدمة فيه، ونرى أن التقدمة هي النقش المدون عليها، وكذلك المعبد الذي وضعت فيه التقدمة، مكتفياً باسمه واسم معبوده. والاسم ربي أوام بن شاقح

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

اسم علم يرد للمرة الأولى في النقوش حسب علمنا، بينما نجد الاسم (شقح) يرد في أحد النقوش من مدينة نشان (السوداء حالياً) والموسوم (as- Sawda 21).

النقش الخامس: (لوحة ٥)

رمز النقش:(٦٤٧ م.س)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ٥)

الوصف: نقش بخط المسند دُوِّن بأسلوب النحت الغائر يتألف من سطرين أعلى لوحة حجرية تمثل عنصراً معمارياً مزخرفاً بزخارف هندسية تمثل مستطيلات متداخلة في العمق، يمثل هذا اللوح وغيره من الألواح التي تحتوي على الزخارف الهندسية والنباتية والحيوانية شكلاً جمالياً يستعمل عنصراً زخرفياً لتزيين جدران المعابد والقصور في العمارة اليمنية القديمة(١) لإعطاء نوع من اللمسة الجمالية لتلك الجدران وإظهار أهميتها(٢).

النقش بحروف الفصحى:

١) ع ب د ي / إ ل

٢) م ق ه

المعنى بالفصحى:

١) خادمي (المعبود إل مقة)

٢) إلمقه

---

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السياني)

(١) للاستزادة، ينظر: (حنشور، إبراهيم، الخصائص المعمارية للمدينة اليمنية القديمة، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم التاريخ كلية الآداب جامعة عدن ٢٠٠٧م.

(٢) العريقي، منير عبد الجليل، الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ق م حتى ٦٠٠م) مكتبة مدبولي. ٢٠٠٢: ٢٦٢.

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

تمثل هذه القطعة والنقش المسجل عليها محل جدل فيما إذا كانت القطعة قرباناً للمعبود من قبل تابعيه أو خادميه المجهول اسماهما، أم أن القطعة كانت بالأساس موجودة من سابق وتمت إضافة النقش سابقاً، ويظل الأمر محيراً لماذا لم يكتب العبدان اسميهما بشكل واضح، يبدو أن الموضوع له دلالة دينية متصلة برغبة هذين العبدين بينهما وبين معبودهما إل مقة بحيث لا يعلم من مقدميها من أي شخص آخر.

عبدي: اسم مثنى لعبد: وهو بمعنى: مولى، تابع، خادم(١)، كما يعد اللفظ مشتركاً سامياً(٢)، ومجيء اللفظ بهذه الصياغة وارتباطه بالمعبود إلمقه في النقش لا يعني أنهما قليلا الشأن والمكانة أبداً إنما هو تعبير عن الطاعة والوفاء المطلق في خدمة المعبود، قد يكون لهما منصب ديني يتضمن خدمة إل مقة في أحد معابده.

النقش السادس: (لوحة ٦)

رمز النقش: (٦٠ م.س)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ٦)

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة أحرف نفذ بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرابين(٣) (مبخرة)(٤) صغيرة الحجم مستطيلة الشكل، تنتصب على أربع قوائم

(١) بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١١.

(٢) كمال الدين، حزام علي، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، مكتبة الآداب القاهرة، ٢٠٠٨: ٢٦٥.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السياني)

(٣) هنالك عدد من الموائد التي كانت تقدم للمعبودات كأثاث من أساسيات المعبد منها المسالة وغير المسالة كالمباخر التي تمتلك أحواض يتم حرق البخور عليها والمسلات هي المذابح التي يتم نحر القربان عليها من الحيوانات: للاستزادة ينظر: (الحمادي، ٢٠٠٦، الفصل السادس).

(٤) العميسي، فضل محمد، الزخارف والمنحوتات الحجرية في الفترة الحميرية، محافظة ذمار (اليمن) رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد الوطني للآثار ٢٠٠٧– ٢٠٠٨: ٥٤.

ركنية مربعة القاعدة. نُقشت وإلى الأسفل منه ثقب بشكل مستطيل نافذ ويؤطر أعلى واجهتها إفريز لزخارف هندسية على شكل مثلثات.

النقش بحروف الفصحى:

١) ق ل م

المعنى بالفصحى:

١) قلم، ويرد اللفظ في النقوش بصيغة (ق ل م ي ت)[١] كاسم لنوع من أنواع الطيوب[٢].

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

قلم: هو نوع من الطيوب التي كانت توضع في حوض المباخر والتي كانت أكثر أنواع القرابين استخداماً في المعابد، حيث تعتبر ضرورة يتطلب وجودها داخل كل معبد على اعتبار أن إحراق البخور أحد أهم الطقوس الدينية التي كانت تقام فيها، وكانت المباخر من أهم الهدايا والهبات التي توهب للمعابد[٣]، وعادة ما يسجل أصحابها أسماءهم وسبب تقدمتهم واسم المعبود والمعبد المقدمة فيه، وتنوعت أشكال وأحجام المباخر المهداة، فمنها ذات الأحجام الضخمة والثابتة في زوايا المعابد ومنها ذات الأحجام الصغيرة، والتي يؤهلها للاستخدام اليدوي السريع، حيث تُمكن مستخدمها من الطواف بها أثناء تصاعد الأبخرة العطرة منها، وذلك بين أروقة وساحات وغرف المباني المقدسة عند أداء الطقوس الدينية

(١) بافقيه، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥: ٣٩٥.

(٢) بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ١٠٥.

(٣) العريقي، ٢٠٠٢، ص ٢٩٢.

المختلفة[١]، كما أنها تنفع للاستخدام الشخصي داخل البيوت والمنازل الخاصة لأنها تؤدي الغرض بكميات بخور اقتصادية محددة، وتغني عن تلك المباخر الضخمة التي تستهلك كميات كبيرة لا تتوفر إلا داخل المعابد عن طريق نذور وإهداءات المتعبدين، أو عن طريق عائدات المعبد من الضرائب أو من ممتلكاته الموقوفة له[٢]. وأغلب هذه المباخر ما يتم تسجيل اسم صاحبها وموضوع التقدمة وسببها، وكذلك اسم المعبود المقدمة إليه، والمعبد الذي قدمت فيه، كما احتوت أوجه المباخر صغيرة الحجم على أسماء مالكيها أو أسماء بعض أنواع البخور، ومثل هذه المباخر لا يتم استخدامها في الطقوس الدينية الخاصة بحرق البخور، وإنما قد تستخدم كأوان لحفظ أنواع البخور، أو تستخدم كنوع من الزينة في المعابد أو المنازل وقد توضع في المقابر ضمن الأثاث الجنائزي[٣].

النقش السابع: (لوحة ٧)

رمز النقش: (١٠٦م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ٧)

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة أحرف نفذا بأسلوب النحت الغائر على واجهة مبخرة صغيرة مستطيلة الشكل، تنتصب على أربع قوائم ركنية مربعة القاعدة إحدى قواعدها تالفة. وإلى الأسفل منه ثقب بشكل مستطيل غير نافذ، لا تحتوي المبخرة على أي زخارف.

(١) علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب الإسلام، دار الساقي، ج ٣ ١٩٨٤، ١٣٧٣- ١٣٧٤.

(٢) بافقية، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٥: ٢٠٥.

(٣) العميسي، الزخارف ٢٠٠٧- ٢٠٠٨: ٥٤- ٥٥.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

النقش بحروف الفصحى:

١) ر ن د

المعنى بالفصحى:

رند (اسم لنوع من أنواع الطيوب)[١]، والرند: في العبرية والسريانية: هو"شجر طيب الرائحة"[٢]، وفي العربية "هو العود الذي يتبخر به، وقيل: هو شجر من أشجار البادية، وهو طيب الرائحة يساك به"[٣].

النقش الثامن: (لوحة ٨)

رمز النقش: (٦٦ م.س)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ٨)

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة أحرف نفذا بأسلوب النحت الغائر على واجهة مبخرة صغيرة مستطيلة الشكل، تنتصب على أربع قوائم ركنية مربعة القاعدة، يعلو وجهها إفريزان من الزخارف الهندسية على شكل مثلثات مقلوبة.

النقش بحروف الفصحى:

١) ر ن د

المعنى بالفصحى:

٢) رند (اسم لنوع من أنواع الطيوب).

---

(١) بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ١١٧.

(٢) كمال الدين، ٢٠٠٨: ١٩٩.

(٣) ابن منظور، (د. ت): ١٧٤٤.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السياني)

النقش التاسع: (لوحة ٩)

رمز النقش: (١٥٠٩ م.س)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ٩)

الوصف: نقش بخط المسند نفذ بأسلوب النحت الغائر على جميع جهات مائدة القرابين (مبخرة) مستطيلة الشكل، وهي من القطع النادرة لكون شكلها يمثل تخطيط وتصميم المعابد اليمنية من الخارج(١) فهي تحمل شكلاً فنياً فريداً من نوعه إذ تم نحت وتزيين وجهها من ثلاثة أعمدة مثبتة على قاعدة، ولها تيجان مربعة يعلوها شريط زخرفي عبارة عن مربعات بارزة تقوم الأعمدة بحمل سقف (مسطح) يجثو عليه ثلاثة وعول مجسمة يظهر نحتها بشكل جمالي من جانبي المبخرة، ويبرز مقدمة رؤوس الوعول في الواجهة بوضوح، كما نحت على واجهة كل عمود حرف بخط مسند غائر إلى الأسفل منه نحت شكل طغراء. يفصل بين جسم المبخرة والأعمدة بهو أو صرح مستطيل لا يتخلله شيء، عدا زخرفة هندسية عند أركان جدار المبخرة الأمامي. أما بقية جسم المبخرة فيتكون من طابقين، الطابق الأسفل ويعتبر قاعدة المائدة، يحتوي جانبا وظهر المائدة على زخارف حيوانية لرأس وعلين يتوسط قرنيهما زخرفة نباتية، والطابق الأعلى يبرز بشكل واضح عن الأسفل من جميع جهات المائدة عدا الواجهة وهو حوض المبخرة التي يتم حرق البخور عليها، يتخلل جانبي وظهر المائدة في هذا الطابق زخارف عبارة عن ثلاثة أشرطة الأسفل يتخلله أشكال هندسية عبارة عن أربعة مستطيلات أفقية متجاورة قسم كل مستطيل إلى قسمين الأعلى نحت عليه وجه إنسان بارز وإلى الأسفل منه خطوط عمودية بارزة بشكل متماثل، يعلو هذا الشريط إفريز أقل سمكاً يحتوي على

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السياني)

(١) العريقي، ٢٠٠٢: ٢٩١.

زخارف هندسية يعلوه شريط يضم نقشاً بخط المسند مكوناً من سطر واحد يسير في جميع جوانب المائدة عدا الواجهة المذكورة سابقاً.

يعد نموذج موائد القرابين المجسدة لشكل معبد من أحد أجمل التحف الفنية التي تعكس نمط الفن المعماري اليمني القديم، وقد عثر على عدد من موائد القرابين الحجرية المجسمة لشكل معبد من عدة مواقع مختلفة منها ما هو مشابه للقطعة قيد الدراسة مصدرها وادي الجوف حالياً من محفوظات المتحف الحربي[١] بصنعاء[٢]، وقطعة أخرى من معبد عثتر ذي رصف مصدرها الجوف[٣]، وقطعة أخرى تحمل زخارف وتصميماً لشكل المعابد من الخارج عثر عليها بمدينة كمنا (Sana MM 3630)، وأخرى من حجر المرمر مصدره مدينة مأرب[٤].

النقش بحروف الفصحى:

الواجهة: ١) م ر ي م

طغراء: ٢) (إ ل أ و س)

الجانب الأيسر: إ ل أ و س / س ل أ / ن ك

الخلف: ح / ذ م ر ي م / [....]

(1) AL-Nehmi, Ahmed: The Form and Content in the architecture of the Yemeni Temple Gate: the Gate of the Baran Temple in Marib ASAMODEI DOI: jaas 2023.p 35- 43.

(٢) روبان، كريستيان، تأسيس إمبراطورية على السيطرة السبئية على الممالك الأولى، القرن الثامن القرن السادس قبل الميلاد، في كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ ١٩٩٩: ٩٠.

(٣) روبان، كريستيان، المعابد، في كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ ١٩٩٩: ١٣٢.

(٤) روبان، المعابد،١٩٩٩: ١٤٢.

لجانب الأيمن: ع ث ت ر / ن ك ر ح

المعنى بالفصحى:

١) مريم
٢) إل أوس قدم قرباناً (للمعبود) نكرح
٣) ذي مريم ...
٤) عثتر نكرح.

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

قام صاحب النقش المسمى إل أوس بتقديم المبخرة لنكرح ناسباً له صفة لأول مرة ترد في النقوش اليمنية حسب علمنا وهي (ذي مريم) كما ورد اسم المعبودين عثتر نكرح دون حرف عطف بينهما وذلك يجعل صعوبة في تحليل دراسة النقش هل تم تقديم المائدة للمعبود عثتر ونكرح أم لنكرح فقط.

ذمريم: صيغة اسمية مركبة من الاسم الموصول (ذي/ ذو) الدال على النسبة إلى المكان، أو القبيلة، أو عائلة، ومن (مريم) اسم المنطقة وهو من الجذر (ريم) بمعنى العلو والارتفاع [(١)]، فدلالة جذر اللفظ توحي للباحث بمقترحين، الأول: أن ذمريم صفة لنكرح العالي وهو المتمثل في الشمس، والمقترح الثاني: أن المقصود صفة لموقع المعبد الخاص بنكرح أي انه ربما يقع في أعلى الربوة المقام عليها مدينة يَثِلْ وسط الوادي، فارتباط اسم المعبود عثتر ونكرح وقرب معبد عثتر من معبد نكرح في مدينة يَثِلْ وجعل صاحب التقدمة

(١) بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١٢٠.

يذكر اسميهما بتقدمته، وتظل تلك مجرد اقتراحات حتى ظهور نقوش جديدة توضح ذلك أو تنفي.

النقش العاشر: (لوحة ١٠)

رمز النقش: (٥٠ م.س)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ١٠).

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من سبعة سطور نفذت بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرابين(مبخرة) مستطيلة الشكل، يتوسط الثلاثة السطور الأول رمز ديني على شكل هرمي على قمته الهلال والقرص.

النقش بحروف الفصحى:

١) [(ر ي)] د م
٢) و ب ن و
٣) ق د ر ن
٤) ه ق ن ي و
٥) ع ث ت ر / ب ع ل / ع ر
٦) ن / ل و ف ي ه م و / و
٧) و ف ي / ذ ق ن ي و

المعنى بالفصحى:

١) ريد
٢) وبنو
٣) قدران

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السياني)

٤) قدموا قرباناً
٥) (للمعبود) عثتر سيد الجبل
٦) وذلك لسلامتهم
٧) وحفظ ما امتلكوا (من أموال وممتلكات)

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

مسجل النقش المسمى رايد وبنو قدران تقربوا للمعبود بهذه التقدمة (مبخرة) المعبود عثتر سيد المعبد المقام في الجبل، وكان سبب تقدمتهم ليمنحهم السلامة والحفظ لأنفسهم ولكل ما يملكوه من أموال أو ماشية أو أراض زراعية.

عثتر بعل عرن: بمعنى عثتر رب المعبد المقام في الجبل، عادة ما يرد الاسم (ع ر ن) في النقوش اليمنية القديمة متبوعاً باسم توضيحي للجبل كـــ(ع ر ن/ ك ن ن) (الناشري القيلي جبل كنن ١)،(ع ر ن / ت ب ع ت) (البارد عنس ١) كما لم ترد هذه الصيغة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا إلا باسم المعبود، إلمقه بصيغة (إ ل م ق هـ / ب ع ل/ ع ر ن) (CIH 240).

النقش الحادي عشر: (لوحة ١١)

رمز النقش: (١٦ م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ١١).

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة أسطر تنتهي بشكل طغراء نفذت بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرابين مستطيل الشكل، زين وجهها بزخارف هندسية عبارة عن شريط يتكون من مربعات بارزة بشكل مسنن وإلى الأسفل منها

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

النقش، لها قاعدة هرمية الشكل يتضمن وجهها بقية النقش، من خلال موضوع النص يبدو أن جزءاً منه ناقص وأن النقش نحت بجميع جهات المائدة لم نحصل إلا على صورة للواجهة الرئيسية للمائدة.

النقش بحروف الفصحى:

١) ي ا و س ل / س ل ا / ا ل [.....]

٢) ا ل ا ل ت / ب ش م م / ا [.....]

٣) ل ع هـ ر / طغراء (ا ل ع هـ ر)

المعنى بالفصحى:

١) يأوسل أهدى (المعبود) إيل.....

٢) آلهة بشمم

٣) إل عهر (طغراء) إل عهر

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

نقش نذري تقدم مسجله يأوسل للمعبود إيل ولعدة معبودات أخرى منها المعبود بشمم (بشام)[١] ورد اسم لأحد معبودات قتبان (بشمم)[٢] كما وجد في أحد النقوش المعينية ضمن نقش نذري أثناء تقرب صاحبه للمعبود بشمم (Gajda 2001/2)، ويرد

(١) صوال، علي ناصر، أربعة نقوش معينية من محافظة الجوف، مجلة ريدان العدد (١٨) الهيئة العامة للآثار- صنعاء ٢٠٢٥: ١٧٣.

(٢) عربش، منير، عالم الآلهة في مملكة قتبان اليمنية قبل الإسلام (القرن الثامن ق. م – القرن الثاني الميلادي) حوليات يمنية المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٢: ١٨.

بصفة مختلفة كاسم لقبيلة في النقش الموسوم بـــ(ATHS 42/ 1)، وكذلك في النقش (Ṣa-al-Jawf 5) وموطنهم وادي الجوف[١].

النقش الثاني عشر: (لوحة ١٢)

رمز النقش: (١ م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ١٢).

الوصف: نقش بخط المسند دون بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرابين (مبخرة) يتألف من ستة أسطر.

النقش بحروف الفصحى:

١) خ ر ف
٢) م ا و س م
٣) ج ر ب ن ن / ه
٤) ق ن ي / ذ ت / ح
٥) م ي م / م ف ح م
٦) ن /

المعنى بالفصحى:

١) مئواس
٢) الجربان
٣) قدم قرباناً (للمعبودة) ذات

(١) صوال، ٢٠٢٥: ١٧٣.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

٤) حميم (معبودة الشمس هذه) المبخرة

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

مسجل النقش المسمى مئواس الجربان قدم قربان لمعبود الشمس الحامية (ذات حميم) المتمثل في هذه المائدة (المبخرة) والاسم مئواس يرد في عدد من النقوش قيد الدراسة ولكن بلقب آخر: هو (جربنن) أي: الجرباني، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش المعينية القديمة[1].

مفحمن: اسم والنون في آخره للتعريف: أي (المفحم) بمعنى: مبخرة، والاسم مأخوذ من فحم: وهي المادة الأساسية لتوفير النار كوقود لحرق البخور في معابد الآلهة، وذلك أثناء أداء الطقوس الدينية فيها، وهذا الاسم متقارب في اللفظ والمعنى مع الصيغة الواردة في النقوش المعينية (مفحمن) (Rob-Harame43)، بينما النقوش السبئية يرد الاسم بميمين إحداهم حرف أصلي، والآخر للتنكير أو التنوين (م ف ح م م) (Na68).

النقش الثالث عشر: (لوحة ١٣)

رمز النقش: (٧٧١ م.س)*، **ترميز الباحث للنقش:** (الشرعي يَثِلْ ١٣).

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ستة أسطر نفذ بأسلوب النحت الغائر على واجهة مائدة قرابين مستطيلة الشكل، يتوسط السطرين الأول زخرفة لشكل الهلال والقرص.

(1) Al-said, F. said, Die personennamen in den minäischen Inschriften, Wiesbaden (VOK 41). 1995: 157-158.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السياني)

النقش بحروف الفصحى:

١) ر ض و ت
٢) ه ق ن ي ت / ا م ر ن
٣) م ف ح م ن / ل و ف ي
٤) ه / و و ف ي
٥) ب ع ل ه / و ب
٦) ي ه

المعنى بالفصحى:

١) رضوة
٢) قدمت قرباناً (للمعبود) الأمر
٣) (هذه) المبخرة لسلامتها
٤) وسلامة
٥) زوجها
٦) وأبيها

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

يبدو أننا أمام نقش نذري لمسجله امرأة تسمى رضوة، وهو شائع في النقوش اليمنية[1]، تم صياغته بلهجة مختلفة عن تلك المعهودة في النقوش النذرية فقد استخدم الهاء لضمير المفرد الغائب العائد على (رضوة) كما حذف حرف الألف في الاسم بيها بمعنى (أبيها).

(1) Sholan, A: Frauennamen in den altsüdarabischen Inschriften, Hildesheim/ Zurich/ New York (Texte und Studien zur Orientalistik.١٩٩٩. p 77.

أمرن: اسم للمعبود، والنون في آخر الاسم للتعريف يقرأ (الآمر) لم يرد في النقوش بهذه الصياغة من قبل حسب علم الباحث، وإنما ورد بصيغة (أمر) في بعض النقوش القتبانية كاسم لمعبد (Ja 868, 869, 870, 872)، ويرد صفة للمعبود القتباني (ح و ك م / ذ أ م ر) (MuB 673، RES 3880، A،TC 1179)، وصفة للمعبود عثتر بصيغة أخرى (ع ث ت ر / ذ أ م ر م) (Lahj 61).

النقش الرابع عشر: (لوحة ١٤)

رمز النقش: (١٣٨٩ م.س)*، **ترميز الباحث للنقش: (الشرعي يَثِلْ١٤).**

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من ثلاثة سطور نفذ بأسلوب النحت البارز على المحيط الخارجي لمكيال برونزي كأسي الشكل.

النقش بحروف الفصحى:

١) ر ب إ ل / ب ن / ي ل ق ط / ه ق ن ي / ت ا ل ب / ب ع ل / ع س ي م/ ذ ن / م (ف ظ ر) ن / ب ن / ع ش ر / ف ق ل و / ب ن / م ش ي

٢) م ت ه م و / ب خ ر ف/ ه و ف ع ث ت / ب ن / ر ب ب / ب ن / ع م ي د ع/ ول / و ز ا / ت ا ل ب / س ع د ه م و /

٣) ا ث م ر م / ص د ق م / ع د ي / م ش ي م ت ه م و / و أ ر ض ه م و / ب ت ا ل ب / ر ي م م

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السياني)

المعنى بالفصحى:

١) ربي إل بن يلقط أهدى (المعبود) تألب سيد المعبد (المسمى) عسي هذا المكيال المسمى (المفظر) من (مخصصات المالية) (عشر) ضريبة ما حصدوا (من الغلال) من محصول مزارعهم

٢) وذلك في سنة هوفي عثتر بن ربيب بن عمي يدع لكي يستمر (المعبود) تألب منحهم

٣) ثماراً صحيحة من مزارعهم وأرضهم بعون (المعبود) تألب ريام.

إيضاح:

يقدم صاحب النقش المسمى، ربي إل بن يلقط المكيال المصنوع من البرونز للمعبود تألب في معبده المسمى عسي ذاكراً أن هذا المكيال قدم من مخصصات العشر أي: الضريبة المقتطعة من محصول الغلال في مزارعهم، حيث أرخ تلك التقدمة بسنة هوفي عثت بن ربيب بن عمي يدع، راجياً المعبود تألب في استمرار مساعدتهم ومنحهم ثماراً وغلالاً صحيحة من كل مزارعهم وأراضيهم بعون المعبود تألب ريام.

رب إل بن يلقط: اسم صاحب النقش ويقرأ (ربي إل بن يلقط) يرد الاسم لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا.

مفظرن: يظل الاسم محل شك بسبب تلف معظم أحرف الكلمة في المكيال، (مفظر): اسم مفرد والنون في آخره للتعريف أي: (المفظر) وهو من أسماء المكاييل والموازين في النقوش اليمنية القديمة[١].

(١) ريكمانز، جاك ومولر، التر وعبدالله، يوسف: نقوش خشبية من اليمن، إصدارات المعهد الشرقي، لوفان الجديدة، ١٩٩٤: ٣٧.

تألب بعل عســـيم: (تألب) اســـم المعبود القبلي والحامي لمملكة سمعي[١]، بعل بمعنى: سـيد، رب، (عسـيم) اسـم لأحد المعابد الخاصـة بالمعبود تألب، وقد يكون اسماً لإحدى المناطق أو الجبال التي تقع في حدود مملكة سمعي، وهنا يرد الاســـم لأول مرة في النقوش حسـب علمنا، ولكن يرد في أحد النقوش لفظ آخر قريباً من اللفظ قيد الدراسـة وهو (ت ا ل ب / ب ع ل / ق س م م) (MŞ 1).

النقش الخامس عشر: لوحة ١٥

رمز النقش: (١٣٧٣ م.س)*، **ترميز الباحث للنقش**: (الشرعي يَثِلْ١٥).

الوصف: نقش بخط المسند يتألف من سطر واحد نفذ بأسلوب النحت البارز على المحيط الخارجي لمكيال برونزي.

النقش بحروف الفصحى:

١) د ل و م / ذ ه د ي ر م / ش ي م و/[(ذ ت)]/ ع م / م و س ط / ب ي ت س/

المعنى بالفصحى:

١) مكيال (الخاص) بعائلة هدير وضع (للمعبود)عم وسط معبده.

إيضاحات حول موضوع النقشين ودلالتهما:

(١) العريقي، منير، المعبودات المحلية في الديانة اليمنية القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، العدد (٥) ٢٠٠٤: ٤٨٨-٤٩٠.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن عبدالملك السياني)

تعتبر المكاييل والموازين من أهم الأدوات التي تدخل في إطار تنظيم العلاقات الاقتصادية، ويتركز دورها في الحياة التجارية، بهدف نجاح التبادل التجاري فهي الوسيلة لمعرفة كميات السلع وتحديد مقاديرها، ومن الأسباب التي لها دور كبير في وجود نظام للمعاملات وإفراز معايير للكيل والوزن هو توفر المنتجات الزراعية وازدهار التعاملات التجارية الداخلية والخارجية والحاجة لعرض منتجات الأرض من الغلال والثمار الزراعية. لذلك تعامل اليمنيون القدماء بالموازين والمكاييل، وقد دلت على ذلك اللقى الأثرية التي تعود إلى فترة ما قبل الإسلام في اليمن دلالة واضحة، ومن أنواع المكاييل التي كان يستخدمها اليمنيون القدماء هي (الوسق، القنت، العود، الذهب، الصاع، المفظر، المعشر، السباعي، السلع، السدل، الرب)[١]، وقد ارتبط بعض وحدات الكيل بالمعابد، وربما كان ذلك لأداء الكفارات أو الهبات أو العشر من المحاصيل الزراعية، أو لتقدير الكفارات والنذور النفقات وغيرها من التعاملات المرتبطة بالمعبد والعبادات.

التاريخ السياسي لمدينة يَثِلْ (براقش حالياً):

تعتبر مدينة يَثِلْ القديمة التي تعرف اليوم باسم براقش من أهم مدن مملكة معين في محافظة الجوف، وهي من المدن القديمة التي ازدهرت خلال القرن السابع، والسادس قبل الميلاد[٢]، وتقع على وادي الخارد بالجوف، على مقربة من جبل يام، وعلى بعد (٢٠) كم إلى الجنوب الغربي من مدينة قرناو[٣]، وعلى بعد (١٥) كم من جنوب مدينة الحزم

(١) البارد، فيصل محمد، "المكاييل والأوزان في اليمن القديم" مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث، العدد (٢٠)، 2014: ٢٣٢.

(٢) دي ميجرية، ألساندرو، براقش يَثِلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، ترجمة مالك مالك، صنعاء ،٢٠٠٤: ٤.

(٣) بافقية، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت- لبنان،١٩٨٥: ٢٦.

حالياً[١]، وعلى بعد (٩٨) كم تقريباً شمال شرق مدينة صنعاء[٢] شكل موقع هذه المدينة مركزاً دينياً واقتصادياً إلى جانب العديد من المدن في وادي الجوف (خارطة ١) انطلق مؤسسوها ليكونوا المسيطرين على طريق التجارة، حيث وجدت القوافل المحملة بالبضائع محطة للراحة بعد رحلة طويلة كانت تنقل البخور والعطور والطيوب النادرة والكثير من التوابل التي يتم تحميلها من موانئ المحيط الهندي متجهة إلى سوريا بالأخص ميناء غزة، ولا توجد بين أيدينا نقوش تبين التاريخ الحضاري لمدينة يَثِلْ، والبدايات الأولى لتأسيسها، كبقية مدن الممالك العربية الجنوبية التي يكتنفها بعض الغموض في بداية نشوئها بالتحديد وفي ما يخص مدينة يَثِلْ تتوفر لدينا معلومات تصل إلى نهاية الألف الثاني وبداية الألف الأول قبل الميلاد، وذلك من خلال المعطيات الأثرية التي تم استخراجها من قبل البعثة الإيطالية أثناء الحفريات داخل المدينة والتي تعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد[٣]، والمعطيات الأثرية الأخرى المكتشفة في العديد من مواقع مدن الجوف[٤] ومدن الممالك المجاورة كمملكة سبأ وقتبان وحضرموت[٥] ومدينة يَثِلْ مثلها كمثل بقية المدن والممالك المجاورة في بداية تأسيسها ونشوئها وخاصة مدن وادي الجوف المجاورة من بداية الألف الأول قبل الميلاد، ومن خلال الاكتشافات والحفريات داخل المدينة والنقوش التي عثر

(١) دي ميجرية، أليساندرو، يَثِلْ، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عركودي، معهد العالم العربي، دار الأهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩: ١٣٨.

(٢) الجرو، أسمهان، موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية اليمن القديم، مؤسسة حمادة الأردن،١٩٩٦: ١٦٩.

(٣) دي ميجرية، ٢٠٠٤: ٤.

(4) **Drewes**, **J**., **T**. **F**. **G**. **Higham**, **M**. **C**. **A**. **MacdonLad and C**. **Bronk ramsey**. « Some absolute dates for the development of the Ancient South Arabian minuscule script », Arabian Archaeology and Epigraphy 24/2, 2013 p. 196-20.

(٥) الشرعي، محمد مسعد، نقوش يمنية قديمة من مدينة كمنا وادي الجوف، مجلة ريدان العدد (١٨) الهيئة العامة للآثار- صنعاء ٢٠٢٥: ٦٢-٦٣.

عليها في المدينة وفي الممالك المجاورة أعطتنا تسلسلاً تاريخياً للمدينة وعلاقتها بالمدن المجاورة والممالك الأخرى منذ القرن العاشر قبل الميلاد وحتى عقود متأخرة تمتد إلى القرون الأولى الميلادية. ومدينة يَثِلْ منذ بداية تأسيسها وحتى نهاية القرن السادس قبل الميلاد نشأت كآخر المحطات التجارية بعد شبوة وتمنع ومأرب[١]، تحت مظلة مملكة سبأ لمعرفتهم بموقعها الاستراتيجي الواقع على طريق القوافل التجارية ولمردود عائداته التجارية، و خصوبة الأراضي الزراعية الواسعة والممتدة على طول وادي مجزر إلى جهة الشرق من المدينة، ويؤكد ذلك وجود استقرار جالية سبئية في المدينة ظهرت من خلال المعطيات الأثرية المكتشفة متمثلة في القطع الفخارية السبئية التي عثر عليها في الطبقات السفلى والمتراكمة بمقدار ثمانية أمتار أسفل الطبقات المعينية من سطح المدينة، والتي حدد تاريخها بالقرن العاشر قبل الميلاد، فضلاً عن ما ورد في نقش النصر (RES 3945) والذي يعود إلى منتصف القرن السابع قبل الميلاد بقيام الملك السبئي كرب إل وتر بتسوير مدينة يَثِلْ، وتحصينها بعدد من الأبراج[٢] وهي ثالث مدينة اهتم بها السبئيون في وادي الجوف[٣] وكانت معين حينها متحالفة مع مملكة سبأ منذ القرن الثامن قبل الميلاد[٤]، وحتى بداية القرن السابع قبل الميلاد، حيث خاضت حروباً إلى جانبهم[٥]، وفي نهاية القرن السادس قبل الميلاد انقلب التحالف مع سبأ إلى عداء حيث شكلت معين مع مدينة يَثِلْ اتحاداً

(١) دي ميجرية، ٢٠٠٤: ٥.

(٢) القحطاني، محمد سعيد، آلهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، جامعة صنعاء، دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه (غير منشوره) قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء ١٩٩٧: ١٢.

(٣) بافقية، تاريخ اليمن، ١٩٨٥: ٦٧.

(٤) عربش، منير، مدن وادي الجوف في اليمن القديم: بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد، مجلة أثيرت- ٢٠٢٥: ٢٩.

(٥) عربش، مدن وادي الجوف، ٢٠٢٥: ٢٩.

قبلياً أخرجت مدينة يَثِلْ من النفوذ السبئي (Shaqab 2)، إلى الاتحاد الجديد تحت مظلة المعينيين الذين يعلمون بأهمية ومكانة موقع مدينة يَثِلْ الاستراتيجي وما تجنيه من عائدات التجارة والزراعة وقربها من عاصمة مملكة سبأ، وقد جعل المعينيون مدينة يَثِلْ مرتكزاً لحياتهم الدينية(١)، بل أصبحت العاصمة الدينية لمملكة معين بعد الاتحاد(٢) فقد أقاموا العديد من المعابد داخل المدينة وحولها(٣)، علاوة على بناء سور جديد لمدينة يَثِلْ، وقد احتلت المركز الثاني بعد العاصمة المعينية فقد أوضحت النقوش المسندية ذلك مثلاً: (هـ ج رن / م ع ن/ و ذ / ي ث ل) (Privee 2020- 1) ويصف ملوك معين سكان مدينة يَثِلْ على أنهم شعب من شعوبهم (ش ع ب س و / م ع ن / و ي ث ل) (RES 29 M=2774) وبصيغة (ا ل ا ل ت/ م ع ن/ و ي ث ل) (DASI)، وكذلك (م ل ك م ع ن/ و ي ث ل) (RES 2980=M 202)، وعلى ما يبدو أن ذلك التوسع والاتحاد لم يكن مقبولاً بالنسبة للسبئيين، حيث سارعوا إلى تجهيز حملة عسكرية تأديبية ضد معين ويَثِلْ وحلفائهم قبيلتي مهأمر وأمير في واحة نجران، دمر فيها السبئيون المناطق المحيطة بمدينة يَثِلْ (RES 3943)، وعلى ما يبدو أن المعينيين في هذه الفترة أيضاً كانوا متحالفين مع القتبانيين ضد سبأ (Ja 550)، على الرغم من محاولة مملكة سبأ تأديب المتحالفين إلا أنها لم تستطع كبح طموح المعينيين التوسعية في أراض كانت تحت السيطرة السبئية. وذلك بسبب انشغال السبئيين بخوض العديد من الصراعات بعد أن دب الضعف في مملكتهم من بعد حكم المكرب السبئي كرب إيل وتر، وعدم الاهتمام

(١) عبدالله، يوسف محمد، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، صنعاء، ١٩٩٠: ٢١٦.

(2) De Maigret, A; The Excavations of the Itallan of Archaeological at Baraqish (Republic of yemen) Newsletter Archeologia (CISA) P 50- 90

(٣) بروتون، جان فرانسوا، معابد معين والجوف، موجز التاريخ، جوانب المسألة، حوليات يمنية، (ع ٣) صنعاء ٢٠٠٦.

بالجانب التجاري كما كانوا عليه في أوساط القرن الثامن قبل الميلاد حيث كانت مملكة سبأ هي سفيرة الممالك العربية الجنوبية في تجارة البخور واللبان التي وصلت قوافلها إلى بلاد الرافدين، وإلى الحبشة (Bari 2021- 4 and 6) والصومال[١] عبر البحر الأحمر بمراكب خاصة بالسبئيين[٢]، أدت كل الأسباب السابقة إلى جعل المعينيين يمدون نفوذهم إلى براقش والمناطق المحيطة بها كدرب الصبي وشقب المنصة، كما تم التحالف مع مدن الجوف الأخرى هرم ونشان (as-Sawda 10)، ومع مملكة حضرموت (Main 8، B-M 87،.etc) كما تفوقوا بالسيطرة على تجارة اللبان تدريجياً، والقيام بتطوير المحطات التجارية[٣] داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها كمدينة العُلا (دادان قديماً) وفي قرية الفاو التي أقاموا فيها جالية (Riyad F8/272، F8/ 302) مكنهم ذلك من الوصول إلى ميناء غزة (Main 7) وصور وصيدا (Main 10) وبلاد اليونان جزيرة ديلوس (M 349) وكذلك مصر وبلاد الرافدين

(B-M 163،265). رغم محاولة مملكة سبأ السيطرة على طرق وتجارة القوافل مع الممالك الأخرى (Demerjian 1) فقد قام السبئيون بهجوم على قافلة معينية بين نجران ومعين (B-M 257) وعلى الرغم من ذلك استمر المعينيون بالتوسع في التجارة وإقامة علاقات مع تجار ممالك العالم القديم أدى إلى ثراء اقتصادي كبير على مستوى الدولة والفرد، انعكس ذلك في تطور العمارة المدنية والدينية داخل المدن وخارجها وكذلك

(1) Prioletta, A., Robin, C. J., Schiettecatte, J., Gajda, I. and Noman, Kh. 2021. Sabaeans on the Somali coast. Arabian Archaeology and Epigraphy, 2021.p 328–339.

(2) Robin, Ch., Prioletta, A., Schiettecatte, J., Gajda, I. and Noman, Kh: . Des Sabéens dans la corne de l'Afrique (Somalie du nord) vers les VIIIe–VIIe siècles av. l'è re chrétienne. Académie des Inscriptions & Belles-Lettres, comptes rendus de l'année (janvier–mars)2021:p 9-49.

(٣) الجرو: ١٩٩٦: ١٨٠.

منشآت الري، كما كان لذلك الثراء دوراً في كسب ثقة سكان المدن المجاورة التي كانت لاتزال مستقلة بنفسها في مد يد التحالف والاتحاد مع المعينيين لتوحيد مصالحها الاقتصادية[١] نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، وأصبحت ضمن القوقعة المعينية[٢] لفترة طويلة استمرت إلى القرن الثاني قبل الميلاد حيث نجد بعض تلك المدن بدأت بمحاولة استرجاع استقلالها كمدينة هرم وكمنا ونشان (Haram 47، x.BSB 107، Haram 38 ، N 68، Oost Inst Leiden)، وتغيرت الخارطة السياسية لمملكة معين في القرن الأول قبل الميلاد أثناء تعرضها للحملة الرومانية (٢٦- ٢٥ ق . م)[٣]، وكذلك ظهور كيان سياسي جديد في المرتفعات الجنوبية (حمير) وتوسع مملكة حضرموت، وكذلك انتعاش النشاط التجاري عبر البحر الأحمر وبحر العرب والخليج العربي مع البحر المتوسط والمحيط الهندي، إضافة إلى زيادة وقوة نفوذ دولة الأنباط التي أفقدت المعينيين مستوطناتهم الشمالية (دادان) والتي كانت من أهم مراكزهم، كل ذلك تسبب في ضعف مملكة معين، بل وكل مدن الجوف التي أصبحت تنطوي تحت لواء الدولة السبئية[٤].

نظام الحكم في مدينة يَثِلْ (براقش حالياً):

لا نستطيع تحديد نظام الحكم في مدينة يَثِلْ عند نشأتها وكذلك عندما كانت تحت المظلة السبئية، ولكن المعهود من ملوك سبأ بأنهم كانوا يقومون بتوطين قبائل سبئية في أي

(١) عطبوش، عبد الله علي الفيش، الصراع بين ممالك اليمن القديم، أسبابه ونتائجه، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة دمشق- سوريا ٢٠٠٨: ٣٤٩-٣٥٠.

(٢) عربش، مدن وادي الجوف،٢٠٢٥: ٣١.

(٣) شيتكاك، جريمي، نشأة وزوال مدن الجوف، إعادة التساؤل في الأسباب المألوفة، مجلة حوليات يمنية، العدد (٩) المعهد الفرنسي ٢٠٠٩: ٥٣.

(٤) الجرو، ١٩٩٦: ١٨٣.

مدينة تخضع لهم أو يتم السيطرة عليها وفي مدينة يَثِلْ لابد من نائب أو قائم كان يحكم بتوجيه أو تعيين من ملوك سبأ يعطى صلاحيات كاملة في التعيينات لمشرفين قائمين على الأراضي الزراعية وتقسيم الري، وبعد خروج مدينة يَثِلْ من المظلة السبئية أصبح نظام الحكم في المدينة يخضع ويتمثل في سلطة شخص يلقب بكبير مدينة يَثِلْ، هو الحاكم الفعلي المختار من قبل سكان مدينة يَثِلْ أو بتعيين من قبل الملك الفعلي لمملكة معين، وهو لقب يمنح لمسئول بإدارة المدينة يتمتع بمكانة في مجتمعه[١] (B-M 239.Y 90. DA 2/8،(30+92 B.A.21 ، وإلى جانبه مجلس تشاوري يكونه عدد من الموظفين[٢]، على ما يبدو أن كل قبيلة داخل مدينة يَثِلْ كان لها كبير يمثل قبيلته ويشارك كبير المدينة في التشاور وإدارة شؤن المدينة حيث كان يطلق على ذلك المجلس التشاوري الذي يضم عدداً من زعماء القبائل الساكنين مدينة يَثِلْ (م س و د) (MAFRAY- ،Y.90 .DA 2 Husn Al salih)

الخاتمة:

- أظهرت النقوش أسماء لشخصيات تذكر لأول مرة تعد إضافة إلى قائمة الأسماء اليمنية القديمة
- ورود اسم معبد جديد خاص بالمعبود السبئي إل مقة، والمسمى بيحان.
- ورود صفة للمعبود نكرح ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة (نكرح ذي مريم).
- ورود اسم معبد جديد خاص بالمعبود تألب ريام، والمسمى(عسيم).

(١) البارد، فيصل محمد، نقش سبئي من صرواح، مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للآثار- صنعاء ٢٠٢٣: ٨٧- ٨٨.

(٢) روبان، كريستيان، المدينة والنظام الاجتماعي في يَثِلْ (براقش الحالية)، دراسات تاريخ الجزيرة العربية الكتاب الثاني، جامعة الملك سعود- الرياض: ١٦٤.

- بعض القطع المقدمة تحمل جانباً من جوانب الفن المعماري اليمني القديم والمتجسد في تجسيم المعابد.
- أهمية موائد القرابين (المباخر) تكون في المادة العطرية وعلاقتها بالروحانية والتماس رضى المعبودات.
- تعد المواد العطرية من أغلى ما يقدمه الإنسان اليمني القديم داخل المعابد لندرتها وصعوبة الحصول عليها.
- تعد مدينة يَثِلْ من أقدم المدن في وادي الجوف حسب المعطيات الأثرية، قد تعود بداية نشأتها إلى منتصف الألف الثاني قبل الميلاد.
- نشأت مدينة يَثِلْ مستقلة مثلها كمثل مدن الجوف لفترة وجيزة ثم دخلت تحت المظلة السبئية في مطلع الألف الأول قبل الميلاد، حتى القرن الخامس الميلادي.
- تعاقب السكان على مدينة يَثِلْ من قبل السبئيين، ومن ثم المعينيون واستمر السكن فيها حتى الفترة الإسلامية.
- تعتبر من أهم المحطات التجارية التي ترسو بها القوافل التجارية، وهي آخر تلك المحطات الآتية من الجنوب والجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية.
- كانت يَثِلْ تضم العديد من المعابد ولها أراض زراعية خصبة وواسعة.
- شكلت يَثِلْ قوة سياسية بتحالفها مع معين ومدن الجوف الأخرى.
- لم يكن ليَثِلْ بعد اتحادها بمعين ملك من سكان يَثِلْ، بل كان يحكم يَثِلْ مجلس يسمى (مسود) يتكون من زعماء قبائل يرأسهم شخص يلقب بكبير يَثِلْ وهو مندوب الملك في معين.
- دخول مدينة يَثِلْ في القوقعة المعينية جعل من المدينة في المركز الثاني بعد مدينة معين.
- عادت مدينة يَثِلْ إلى مظلة الدولة السبئية في القرن الأول الميلادي مع معظم مدن الجوف ومعين بعد انهيار دولة معين.

- كان لقيام وازدهار دولة الأنباط أثر كبير في ضعف مملكة معين بسبب سيطرتها على أهم محطاتها التجارية في الشمال.
- إلى جانب الضعف والانهيار الذي تعرضت له معظم مدن الجوف أدى وصول الحملة الرومانية التي قامت بتدمير ومحاصرة مدينة يَثِلْ لشهور طويلة إلى انهيار المدينة.

Abstract:

This study is concerned with the examination and analysis of fifteen new inscriptions. Some are votive in nature, while others are commemorative inscriptions. They were written in the Musnad script on various objects: six inscriptions engraved on stone slabs, seven others carved on the facades of stone offering tables, and two inscriptions recorded on bronze measuring vessels. All originate from the city of Barāqish (ancient Yathill) in Wadi al-Jawf (Map 1). Their letters were first transliterated into Arabic characters, then their meanings were rendered into standard Arabic, followed by analytical and comparative study. The research also examines newly attested vocabulary alongside previously studied terms for interpretive purposes.

The importance of these inscriptions lies in the fact that they have not been studied before and in the religious, political, and social indications they provide. The research further includes a study of the political and economic condition of the city and its relationship with the Kingdom of Saba' and the cities of al-Jawf (Nashan, Haram, Anbāy, Nashq, and Ma'īn) from its emergence until the end of the Minaean state. Additionally, the other artifacts (offering tables and the two measuring vessels) are examined through descriptive and analytical study.

Keywords: Inscriptions, Yathill, Measuring Vessel, Dhū Maryam, Temple, Nakrah.

المصادر والمراجع:

- النقوش المذكورة في هذه المقالة والمنشـــورة موجودة كلها مع البيبليوغرافيا في قاعدة بيانات في الإنترنيت.(http;// dasi. Humnet .unipit.it)
- **أبن منظور**:لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة.
- **الإرياني، مطهر علي**: المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث، حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية ط (١)،المطبعة العلمية، دمشق.
- **البارد، فيصل محمد إسماعيل**:

-"المكاييل والأوزان في اليمن القديم" مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث، العدد (٢٠)٢٠١٤.

- نقش سبئي من صرواح، مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للآثار- صنعاء ٢٠٢٣م.

- **بروتون، جان فرانسوا**: معابد معين والجوف، موجز التاريخ، جوانب المسألة، حوليات يمنية، (ع ٣) صنعاء ٢٠٠٦م.
- **بافقية، محمد عبد القادر**: تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت- لبنان،١٩٨٥م.
- **بافقيه، محمد عبد القادر – بيستون، الفرد– روبان، كريستيان– الغول، محمود**: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥م.
- **بيستون، وآخرون**: المعجم السبئي، نشر جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة،١٩٨٢م.
- **الجرو، أسمهان سعيد**: موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية اليمن القديم، مؤسسة حمادة الأردن،١٩٩٦م.
- **الحمادي، هزاع**: القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- **حنشور، أحمد إبراهيم بن إبراهيم**: الخصائص المعمارية للمدينة اليمنية القديمة، دراسة تحليلية مقارنه، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم التاريخ كلية الآداب جامعة عدن ٢٠٠٧م.
- **دي ميجرية، أليساندرو**:

– يَثِلْ، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عركودي، معهد العالم العربي، دار الأهالي، الطبعة العربية،١٩٩٩م.

– براقش يَثِلْ المعينية حفريات وترميم في معبد نكرح، البعثة الإيطالية للآثار في جمهورية اليمن، ترجمة مالك مالك، صنعاء ،٢٠٠٤م.

- **روبان، كرستيان:**

– تأسيس إمبراطورية على السيطرة السبئية على الممالك الأولى، القرن الثامن القرن السادس قبل الميلاد، في كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ ١٩٩٩م.

– المعابد، في كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ ١٩٩٩م.

– المدينة والنظام الاجتماعي في يَثِلْ (براقش الحالية)، دراسات تاريخ الجزيرة العربية الكتاب الثاني، جامعة الملك سعود– الرياض.

- **الشرجبي، عبد الواسع قاسم:** اليمن في عهد المكرب السبئي كرب إل وتر بن ذمار على القرن السابع قبل الميلاد، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد، ١٩٩٨م.
- **الشرعي، محمد مسعد:** الشرعي، محمد مسعد، نقوش يمنية قديمة من مدينة كمنا وادي الجوف، مجلة ريدان العدد (١٨) الهيئة العامة للآثار صنعاء٢٠٢٥م.
- **شيتكاك، جريمي:** نشأة وزوال مدن الجوف، إعادة التساؤل في الأسباب المألوفة، مجلة حوليات يمنية، العدد (٩) المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية ٢٠٠٩م.
- **صوال، علي ناصر:** أربعة نقوش معينية من محافظة الجوف، مجلة ريدان العدد (١٨) الهيئة العامة للآثار– صنعاء ٢٠٢٥م.
- **عبدالله، يوسف محمد:** أوراق في تاريخ اليمن القديم وآثاره، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط(٢).
- **عربش، منير:**

– عالم الآلهة في مملكة قتبان اليمنية قبل الإسلام (القرن الثامن ق. م– القرن الثاني الميلادي) حوليات يمنية– المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٢م.

– "منشأ المعينيين وتاريخ ظهور مملكة معين في جنوب جزيرة العرب من خلال نقش جديد من القرن الثامن قبل الميلاد" في كتاب دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام، والجزيرة العربية "لا سابينو" البعثة إلى فلسطين والأردن، روما، ٢٠١٤م.

- "مدن وادي الجوف في اليمن القديم" بين مملكتي سبأ ومعين في الألف الأول قبل الميلاد، مجلة أثيرت، ٢٠٢٥م.

- **عربش، منير، الحاج محمد علي**: العلاقات السياسية بين مملكة سبأ ومدن ممالك الجوف في ضوء نقش سبئي جديد من القرن ٧ ق.م، مجلة أدوماتو العدد السادس والثلاثون ٢٠١٧م.
- **العريقي، منير عبد الجليل**:
- معابد اليمن القديم، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠١م.
- الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ق م حتى ٦٠٠م) مكتبة مدبولي٢٠٠٢م.
- **عطبوش، عبد الله علي الفيش**: الصراع بين ممالك اليمن القديم، أسبابه ونتائجه، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة دمشق- سوريا ٢٠٠٨م.
- **العميسي، فضل محمد**: الزخارف والمنحوتات الحجرية في الفترة الحميرية، محافظة ذمار(اليمن) رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد الوطني للآثار- ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.
- **القحطاني، محمد سعد**: آلهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، جامعة صنعاء، دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه (غير منشوره) قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء ١٩٩٧م.
- **مكياش، عبد الله**: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا. ١٩٩٣م.
- **مكياش، عبد الله احمد عبد الله– الزبيدي، خيران**: نقش قتباني جديد من وادي مرخة، مجلة كلية الآداب، جامعة عدن، العدد (٥)، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٨م.
- **النوم، سارة محمد**:"نقوش جديدة من مدينة نشان" مجلة ريدان، العدد (١٧)، الهيئة العامة للآثار صنعاء ٢٠٢٥م.
- **Arbach**, **M**: Arabian Archaeologyand Epigraphy 26، ، 2015، p. 16-27
- **Bowen**, **R**. **L**.b.، **and F**. **P**. **ALbright** :
- (ed.). Archaeological Discoveries in South Arabia (Publications of the American Foundation for the Study of Man، II)، Baltimore (The Johns Hopkins Press)..1958
- **De Maigret**, **A**:

- The Excavations of the Itallan of Archaeological at Baraqish (Republic of yemen) Newsletter Archeologia (CISA) P 50- 90
- « A Sabaean stratigraphy from Barâqish »، Arabia 4، .2007- 2010.

- **Drewes**, **J**., **T**. **F**. **G**. **Higham**، **M**. **C**. **A**: MacdonLad and C. Bronk ramsey « Some absolute dates for the development of the Ancient South Arabian minuscule script »، Arabian Archaeology and Epigraphy 2013. 24/2، p. 196-207.
- **AL-Nehmi**, **Ahmed**: The Form and Content in the architecture of the Yemeni Temple Gate: The Gate of the Baran Temple in Marib ASAMODEI DOI: jaas 2023.
- **Prioletta**, **A**., **Robin**, **C**. **J**., **Schiettecatte**, **J**., **Gajda**, **I**. **and Noman**, **Kh**: Sabaeans on the Somali coast. Arabian Archaeology and Epigraphy, 2021.p 328–339.
- **Robin**, **Ch**.: « Vers une meilleure connaissance de l'histoire politique et religieuse de Kaminahû (Jawf du Yémen) »، in **Studies on Arabia in honour of Professor G**. **RexSmith**، ed. by J. F heaLey and V. Porter (Journal of Semitic Studies، Supplement 14)، Oxford، 2002، p. 191-213.
- **Robin**, **Ch**., **Prioletta**, **A**. **Schiettecatte**, **J**. **Gajda**, **I**. **and Noman**, **Kh**.: Des Sabéens dans la corne de l'Afrique (Somalie du nord) vers les VIIIe–VIIe siècles av. l'è re chrétienne. Académie des Inscriptions & Belles-Lettres, comptes rendus de l'année (janvier–mars)2021:p 9-49
- **Rossi** , **Irene** :
- The city-states of the Jawf at the dawn of Ancient South Arabian
- history(8^{th}-6^{th} centuries BCE)، II، Roma. (2022).
- **Al-said**, **F**. **said**: Die personennamen in den minäischen Inschriften, Wiesbaden (VOK 41). 1995
- **Sholan**, **A**: Frauennamen in den altsüdarabischen Inschriften, Hildesheim/ Zurich/ New York (Texte und Studien zur Orientalistik.1999. p 77.

(لوحة ١)

(لوحة ٢)

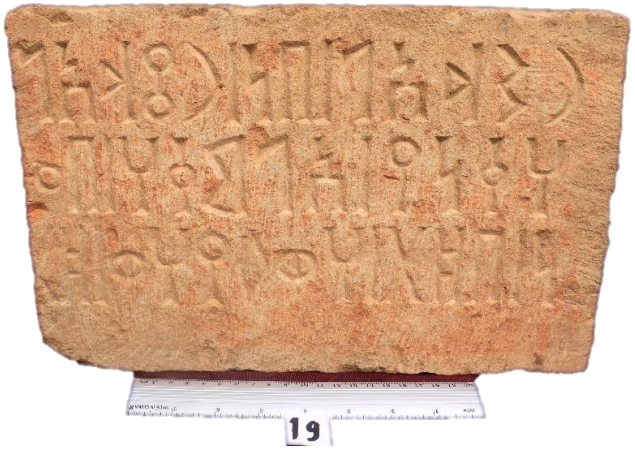

(لوحة ٣)

(لوحة ٤)

(لوحة ٥)

(لوحة ٦)

(لوحة ٧)

(لوحة ٨)

(لوحة ٩)

(لوحة ١٠)

(لوحة ١١)

(لوحة ١٢)

(لوحة ١٣)

(لوحة ١٤)

(لوحة ١٥)

ريدان

السيد علي الحسيني الخامنئي

شهيداً على طريق القدس

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م
raydan@goam.gov.ye